

» شهر الله المحرم وعاشراء 4441هـ « - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اثنا عشر شهراً ترى في كتاب الله يوم خلق السماوات. يوم خلق السماوات اثنا عشر شهراً وفي كتاب الله من الجيد ان يراعي الانسان اثناء قراءته - [00:00:00](#) المعاني في الوقف والابتداء حتى يكون الوقف معبراً صحيحاً وهذا مما يراعيه القراء. ولهذا يلفت النظر الى هذا بقدر الاستطاعة اذا اضطرر الانسان او لم يستطع لانقطاع النفس فلا بأس - [00:01:51](#) ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم. فلا تظلموا فيهن لكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلون - [00:02:12](#) [00:02:53](#) كافة واعلموا ان الله مع المتفق بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. وصلوة الله وسلامه الاتمان الاكملان على اشرف الانبياء وختام المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فمرحباً بكم واهلاً في -

في هذا اللقاء الذي اسأل الله تعالى ان يكون لقاء مباركاً نافعاً لي ولكم انه سميع قريب الجهاز يحتاج الى ان يصل بالطاقة حتى يستمر حتى يستمر في العمل لانه بعد ان بدأ - [00:03:34](#) اعطاني اشارة ضعف البطارية فلذلك انشغلوا عنكم ثوانٍ ثم اعود اليكم اقيمت الصلاة مرة في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقيمت الصلاة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد ان وقف مكانه وقف - [00:04:05](#) هذا مكانه عليه الصلاة والسلام. قال قال مكانكم ثم دخل بيته الشريف صلى الله عليه وسلم واغتسل ثم خرج الى الصحابة فصلى بهم. نعود الى درسنا اولاً مرحباً بكم مرة اخرى في لقائنا. واسأل - [00:04:35](#) الله ان يكون مباركاً وان يكون اه حجة لنا لا علينا. وفي هذا اللقاء ان شاء الله تعالى تذكير بقضايا مهمة الاولى شهر الله المحرم الثانية عاشراء الثالثة بعض الدروس والعبر من قصة عاشراء - [00:04:53](#) عموماً في عاشراء سنتكلم عن مراحل التشريع التي مر بها صيام يوم عاشراء باذن الله تبارك وتعالى. فاسأل الله تعالى ان يسددنا وان يبصرنا بالحق ويثبتنا عليه. اولاً محرم كمارأيتم في العنوان - [00:05:18](#) شهر الله المحرم. هذه التسمية ثبتت عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام كما في صحيح الامام مسلم انه صلى الله عليه وآله وسلم قال - [00:05:42](#)

افضل الصيام افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم سبق اولاً مع تسمية النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ثم ننتقل الى استحباب الصيام في محرم. النبي الكريم عليه الصلاة والسلام سماه - [00:06:01](#) فقال شهر الله وهذه بلا شك اضافة تشريف فهذا الشهر المحرم شهر مشرف كما يقال الكعبة بيت الله ونحو ذلك. فهذا اضافة تشريف وتكريم فتأنّى مكانة ومنزلة هذا الشهر الذي نحن فيه شهر الله المحرم من تسمية النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:06:30](#)

اذ سماه شهر الله المحرم وتأتي ايضاً لانه من الاشهر الحرم كما سمعنا في الاية التي تلوناها ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في

كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم - 00:07:02

ما هي الاربعة الحرم؟ لن نتعجب كثيرا في تفسيرها فقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين انه قال عليه الصلاة والسلام ان ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض. السنة اثنا عشر شهرا - 00:07:27

ضبط الزمان وبالشهر وبالسنين وبالايسابع وبالايسابع هذه قضية مهمة جدا بها يعرف امور كثيرة منافع عظيمة تترتب على ذلك. مواعيد ومواقعات وعبادات وعقود متربة على لكن لو كان الزمن هكذا بلا بلا تسمية للشهور يمضي ليل نهار ليل نهار لا يتصور ابدا ان تستقيم - 00:07:52

الناس الا بهذا الله عز وجل قد جعل للناس هذه التسميات وهذه الشهور والسنوات. نعم قال النبي عليه الصلاة والسلام السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم طيب ايش هي الاربعة الحرم - 00:08:23

ثلاثة متواليات. هذا كلام النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم في الصحيحين. ذو القعدة وذو الحجة المنصرم والمحرم هذى الثلاثة متواليات. هذا كلام النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم في الصحيحين. ذو القعدة وذو الحجة المنصرم والمحرم هذى الثلاثة متواليات هذى من الاشهر الحرم ورجب شهر مضر الذي بين - 00:08:47

جمادى وشعبان هذا هو الشهر السابع في السنة الهجرية او في السنة الهجرية القمرية شهر رجب. اذا ثلاثة متواليات هذه اشهر الحرم طيب تتمة الاية فيها اشارة الى اهمية العناية وتعظيم هذه الاشهر. قال الله تعالى ذلك الدين القيم فجعل هذه الامور من - 00:09:05 من الدين القيم ثم قال فلا تظلموا فيهن انفسكم. طيب واحد يقول لنا طيب هل هل اظلم نفسي في غير الاشهر الحرم؟ لان الله قال فلا تظلموا فيهن الجواب لا - 00:09:35

انما اولا قول فلا تظلموا فيهن انفسكم ما معناها ظلم النفس؟ ظلم النفس ظلم الانسان لنفسه بان يوردها موارد الهلكة فيعصي الله عز وجل هذا ظلم الانسان لنفسه - 00:09:54

واعظم واسعنه صور واسعنه صورا ظلم الانسان لنفسه الشرك بالله. قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم ما ظلم احد نفسه كمثل ان يقع والعياذ بالله في الشرك بالله ثم بعد ذلك المعاشي. فالله عز وجل يقول فلا تظلموا فيهن انفسكم. يعني لا توردوها موارد - 00:10:15

هلك بالمعاصي طيب وفي غيرها كيف يعني يظلم الانسان نفسه؟ الجواب لا انما ذكرها الله عز وجل لان ظلم النفس فيها اعظم ظلموا من ظلم النفس في غيرها. ظلم النفس في في الزمان المعظم - 00:10:46

او في المكان المعظم اعظم الذي يعصي الله تبارك وتعالى في رمضان مثل الذي يعصيه في غيره لا عصيان الانسان لربه عز وجل في المسجد هل هو مثل عصيانه في مكان اخر؟ لا - 00:11:08

فالتعظيم المكان او الزمان يعظم الامر اكثر وهكذا في هذه الاشهر الحرم يعظم فيها ولذلك الاشهر الحرم ينبغي للانسان ان يراجع فيها نفسه وان يصلح حاله مع الله ويجهد قدر امكانه ان لا يظلم نفسه. فان ظلم نفسه فليتوب الى الله تبارك وتعالى - 00:11:24 اذا شهر الله المحرم يكتسب تعظيمه من تسمية النبي عليه الصلاة والسلام ومن الاشارة اليه في القرآن الكريم ضمن الاربعة الحرم وفسره النبي عليه الصلاة والسلام بانه المحرم. وايضا امر ثالث - 00:11:47

قاله المصطفى عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم فافضل ما يصوم الانسان في بعد رمضان لاحظوا قرنه النبي قرن صيامه بصيام رمضان الا انه دونه وادنى منه - 00:12:09

لان الله عز وجل قد قال كما في الحديث القدسي في صحيح البخاري ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه ورمضان فريضة وهو احب الى الله عز وجل بعده المحرم اذا اراد اذا اذا يعني بالنظر الى عموم شهر محرم صيامه عموما - 00:12:32 طيب الاثنين والخميس مثلا او الاثنين في شهر محرم اعظم من صيام الاثنين في غيره. واحد يقول والله انا عندي اعمال لا استطيع الصيام وقت الدوام لا بأس صم ما استطعت - 00:12:54

اه صم الايام البيض صم في اجازاتك ما استطعت. بحسب استطاعتك لكن عظم هذا الشهر اولا. ثم اجهد في ان تصوم فيه قدر الامكان. هذا بالنسبة لمقدمة بسيرة عن شهر المحرم. هذا الامر الاول. الامر الثاني عاشوراء - 00:13:08

عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم تذكرون في الأسبوع الماضي حين تكلمنا عن أهمية العناية بتاريخ المسلمين بالتاريخ الهجري بعض الناس لا يدرى متى عاشوراء. بعض الناس لا يدرى متى يكون عاشوراء. ولا في اي يوم وبعض الناس - 00:13:28

تدري ان عاشوراء هو يوم العاشر من المحرم. لكن لانه لا يستعمل التاريخ الهجري الاسلامي. ولا يدرى متى يكون رب لربما يدخل محرم وهو لا يدرى. وربما يصل الى العاشر وهو لا يدرى. فينتبه. هذا مما - 00:13:55

فيؤكد ما ذكرناه سابقاً لو رجعتم الى لقاء الأسبوع الماضي. والكلام عن أهمية عناية المسلمين. واستعمالهم لتاريخهم الهجري الذي بنيت عليه وربطت به الأحكام الشرعية. كثير من الأحكام الشرعية مرتبطة بهذا التاريخ الهجري القمري - 00:14:15

تارك عاشوراء اذا عاشوراء وهو في اليوم العاشر ايضاً من عناية المسلمين بتاريخهم الهجري. طيب الان المسلم يدرى وعنه تقويم في شرق الأرض وفي غربه تقويم ويرى التقويم لكن متى دخل شهر المحرم؟ هل كان الشهر الذي الشهر السابق هل كان تاماً - 00:14:35

هل رؤي الهلال ام لم يرى الهلال؟ هذا جزء من عناية المسلمين. نحن في بلادنا ولله الحمد آآ تتبع الناس واجهدوا وآآ اعلن ان الشهر المنصرم الشهر الماضي كان تاماً وبناء عليه فدخل شهر الله المحرم بيوم كذا واليوم هو السادس - 00:14:59

ويوم الأحد القادم ان شاء الله بالنسبة لنا هو التاسع وعاشوراء يوم الاثنين. مهمة لأن ترتبط بها ارتباط بهذه الأمور أحكام آآ ان شاء الله نسأل الله ان يعز الاسلام والمسلمين. اذا رجع المسلمين الى قوتهم الان يقلدون - 00:15:19

غيرهم في اشياء كثيرة منها التاريخ لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة. حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. لذلك يجب على المسلمين ان وان حصل التقسيم يجب ان يعودوا الى مصادرهم واصولهم - 00:15:39

فعاشوراء هو اليوم العاشر طيب هل يستحب صيام عاشوراء؟ نعم نقل الامام الحافظ بن عبدالبر اجماعين على قضية مدخل له لهذا الامر. الاجماع الاول على استحباب صيام عاشوراء نقل الاجماع - 00:15:59

على استحباب صيام عاشوراء. والثاني نقل الاجماع ايضاً على ان ان هذا الصيام صيام عاشوراء ليس بفرض. وانه مستحب. نقل ابن عبد البر الاجماع على انه ليس بفرض والاجماع على انه مستحب - 00:16:24

هذا الذي استقر عليه الامر. لكن ما هي المراحل التشريعية التي مر بها عاشوراء حفظكم الله تعالى. ثبت في الصحيحين احاديث كثيرة نستخلص منها بایجاز المراحل التشريعية التي مر بها صيام يوم عاشوراء اولاً - 00:16:47

ثم لعلنا نختتم بفضيلة هذا صيام عاشوراء. اولاً ثبت ثبت في الصحيحين من اصح كتب السنة ان قريشاً كانوا في الجاهلية كانوا تعظم يوم عاشوراء وتصومه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه - 00:17:09

في الصحيح في صحيح البخاري من حديث عائشة في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان قريشاً كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه. هذا - 00:17:38

في الصحيحين اذا هذا اولاً كان قبل ان ينزل شأنه تشريع قريش كانت تعظمه وكانت تصومه والنبي صلى الله عليه وسلم كان معهم بل وكان الت قريش تكسو الكعبة في يوم عاشوراء. طيب هذا في المرحلة الاولى هاجر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:02

إلى المدينة فلما هاجر عليه الصلاة والسلام إلى المدينة وجد يهود يصومونه. وهذا ايضاً ثابت بالصحاح فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا؟ قالوا هذا يوم صالح. يوم عاشوراء. هذا يوم نجى الله بنى اسرائيل من عدوهم - 00:18:24

فصامه موسى. وفي رواية هذا يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون يعني اعز فيه الاسلام واذل فيه الكفر اعز فيه موسى ومن معه واذل فرعون ومن معه. قالوا فصام موسى شكر الله - 00:18:49

فماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال انا اولى بموسى منهم من اليهود الذين كانوا في المدينة قال وفي رواية في الصحيح صحيح البخاري وغيره نحن يعني نحن المسلمين احق بصومه فامر بصومه - 00:19:10

وفي رواية نحن احق بموسى منهم وفي رواية نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصيامه اذا كان يصوم النبي صلى الله عليه وسلم في مكة مع قريش قبل في الجاهلية. ثم لما هاجر وجد يهودي يصومونه فصامه - 00:19:30

اول سنة هو الحقيقة النبي صلى الله عليه وسلم وصل المدينة في الشهر الثالث في شهر ربيع الاول ومر عليه اول عاشوراء في اول السنة الثانية فرأى اليهود يصومونه وقال ما قال ثم اكد صيامه. مؤكّدات كثيرة جداً ثابتة في في الاحاديث الصحيحة - 00:19:56
فاوّل ما صامه اوجب على الناس ان يصوموه. واكّد بمؤكّدات كثيرة. اولاً امر الناس الامر الثاني ارسل عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح من حديث سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في الناس لاعلى - 00:20:24

ان من اكل فليصم بقية يومه لتأكيد صيامه. ومن لم يكن اكل فليصم بل انه عليه الصلاة والسلام بل ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم حتى الصبيان كانوا يصومونه - 00:20:45

قم في يوم عاشوراء في اول سنة هذا قال بعض العلماء يؤخذ من مجموع الاحاديث انه كان واجباً لثبوت الامر بصومه ثم تأكّد الامر ثم تأكّد الامر بذلك. ثم زيادة التأكيد بالنداء العام يعني الاعلان. ثم زيادته بامر من اكل - 00:21:04

مشات بمن اكل في في بعض اليوم يوم عاشوراء ان يمسك بقية يومه لانه واجب. ثم زيادته بامر الامهات لا يرضعن فيه الاطفال الا يطعنون فيه الاطفال او مؤكّدات كثيرة وهذه الاحاديث في الصحاح - 00:21:28

وكان هذا في اول السنة الثانية من الهجرة. في نفس السنة في الشهر التاسع في رمضان فرض صيام رمضان فلما وهذه المرحلة كانت في الجاهلية المرحلة الاولى ثم في لما صام النبي صلى الله عليه وسلم وامر صيامه واكّد ذلك واجبه هذه المرحلة الثانية المرحلة الثالثة لما فرض صيام - 00:21:48

رمضان لما فرض صيام رمضان كان الموقف من صيام عاشوراء يتلخص في امررين. الامر الاول نسخ الوجوب. الغاء الوجوب. الامر الثاني بقاء الاستحباب. يعني صار بعد ان فرض الله تبارك وتعالى صيام رمضان - 00:22:11

نسخ ووجوب عاشوراء ولكن بقي استحبابه اعيد لها فرض الله تبارك وتعالى رمضان نسخ وهذه المرحلة الثالثة نسخ ووجوب ونسخ الوجوب. صيام عاشوراء ولكن بقي استحبابه وظل عليه الصلاة والسلام يصوم. المرحلة - 00:22:33

الحالة الرابعة وهي في عاشوراء في السنة الحادية عشرة قبل موت النبي عليه الصلاة والسلام بنحو من شهرين احب عليه الصلاة والسلام ان يخالف اليهود فقال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم لان بقيت الى قابل لاصوم من التاسع. يعني مع العاشر - 00:22:59

ولكنه عليه الصلاة والسلام قبض قبل ان يحل قبل ان يحل عليه قال فلما كان العام المقبل قبض عليه ماذا ثابت في صحيح مسلم؟ من حديث ابن عباس رضي الله عنه - 00:23:23

قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى. فقال عليه الصلاة والسلام فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع. قال ابن عباس - 00:23:38

في صحيح مسلم فلم يأتي العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني فاستقر استحباب مخالفة اليهود بان يصوم اليوم التاسع الذي قبله الخلاصة ما الذي استقر هذه المرحلة الرابعة؟ ما الذي استقر عليه الامر؟ استقر اجماع العلماء على استحبابه - 00:23:54

وعلى انه ليس بفرض ولا واجب. وايضاً يستحب عند كثير من العلماء وهذا يدل عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم والسنة. وما وما رغبه ارى ما رغب فيه عليه الصلاة والسلام ان يصوم قبله اليوم التاسع - 00:24:17

ثمة مسائل تتعلق بيوم عاشوراء. المسألة الاولى طبعاً مسائل بالإضافة الى ما تقدم تقدم الاشارة الى نعم بقيت نقطة مهمة جداً في فضله وهي فضل صيام يوم عاشوراء. قال عليه الصلاة والسلام - 00:24:33

كما في صحيح الامام مسلم من حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه وارضاه قال عليه الصلاة والسلام اني احتسب على الله قال وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله - 00:24:58

هل سمعت هل سمعت بالقلب قبل الاذن؟ يقول عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله وفي رواية وسئل عن صوم يوم عاشوراء في صحيح مسلم فقال يكفر السنة الماضية يا له من فضل عظيم

سنة سنة يكفر ذنوب سنة. قد يسأل سائل او سائلة. الذنوب انواع منها كبائر ومنها صغائر. فهل هذه المكفرات المبنية على الطاعات تكفر الكبائر والصغراء ام الصغار ام الكبائر؟ الجواب على هذا والله تعالى اعلم ما ذهب اليه بعض المحققين من اهل العلم ان التكفار للصغراء - 00:25:49

لقوله صلى الله عليه وسلم الجمعة الى الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما يبينهن اذا اجتنبت الكبائر وفي رواية ما اجتنبت الكبائر طيب هل معنى هذا اذا سمعنا انها تكفر الصغار مسألة مسألة الاولى هل اذا سمعنا انها تكفر الصغار يهون ذلك في نفوسنا لا - 00:26:22

والله قال عليه الصلاة والسلام ايامكم ومحقرات الذنوب يعني الذنوب التي يحتقرها الانسان الصغار. قال عليه الصلاة والسلام فانهن يجتمعن على المرء حتى يهلكنا يعني اعوذ بالله نسأل الله العفو والعافية. اذا اجتمعنا عليه الاف - 00:26:48

من الصغار قد تهلك الانسان فمثل هذا مثل هذا فرصة عظيمة لتكفير هذه الصغار ولا يحتقرها الانسان نعم الامر الثاني الامر الثاني اه طيب اذا كانت تكفر الصغار وهذا فضل عظيم وخير عظيم. طيب والكبائر؟ الكبائر تكفرها التوبة الى الله عز وجل - 00:27:13

فان الله تبارك وتعالى يغفر الذنوب بالتوبة. الم ترى ان الاسلام يحب ما كان قبل يعني حتى الكفر اذا تاب صاحبه قبل الله اما علمت ان التوبة تجب ما كان قبلها يعني فرصة عظيمة بل ان الله عز وجل اسأل الله الا يحرمنا فضلها - 00:27:50

فان الله عز وجل يحب توبة التائبين بل انه تبارك وتعالى يبدل سيناتهم حسنات لما ذكر الله عز وجل عظام ف قال والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقي اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيمة. ويخلد - 00:28:11

فيه مهانة الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات. يا له من فضل عظيم. وكان الله غفورا رحيمـا. والله لو لم يكن في صدق التوبة - 00:28:36

لو لم يكن والله في صدق التوبة الا ان يعلم المؤمن انه حين يتوب الى الله تعالى يحب ذلك لكان لا والله لكتذا بذلك حافظـا. قال ان يحب التواب ان الله يحب التوابـين. ويحب المتطرهـين. التوابـين كثيرـوا التوبة - 00:28:59

والتجـوة ليست خاصة بالجرائم ولا بال مجرمينـ. الله عـز وجل يقول وتبـوا الى الله جـمـيعـا اـيـها المؤـمنـونـ لـعـلـكـمـ تـفـلـحـونـ الفـلاحـ مـرـتـبـطـ بـكـثـرـةـ التـجـوةـ الىـ اللهـ عـزـ وـجلـ. كـمـ مـنـ التـقـصـيرـ وـكـمـ مـنـ التـفـرـيـطـ يـجـبـ وـيـمـحـوـهـ التـجـوةـ. اللهـ عـزـ وـجلـ يـحـبـكـ - 00:29:19

من عـبـدـهـ انـ يـرـجـعـ اـلـيـهـ وـانـ يـتـوـبـ اـلـيـهـ وـيـفـرـحـ بـعـدـهـ يـفـرـحـ بـتـجـوـةـ عـبـدـهـ كـمـ هـوـ مـعـلـومـ. فـوـالـلـهـ لـوـ لـمـ يـكـنـ فـيـ التـجـوةـ مـنـ حـافـزـ الاـ انـ يـعـلـمـ

المـؤـمـنـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ يـحـبـ ذـلـكـ لـكـفـىـ بـهـ ذـلـكـ وـالـلـهـ حـافـزــاـ. فـكـيـفـ وـهـيـ تـلـقـىـ عـنـ كـاـهـلـهـ وـعـنـ - 00:29:42

قهـرـهـ الثـلـقـ ثـلـقـ العـذـابـ وـتـلـقـ السـؤـالـ وـتـلـقـ الجـزـاءـ. اـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـتـوـبـ عـلـيـنـاـ وـعـلـيـكـمـ وـانـ يـخـتـمـ لـنـاـ وـلـكـمـ بـخـيـرـ ثـمـةـ مـسـائـلـ اـيـضاـ مـهـمـةـ

فـيـماـ يـتـعـلـقـ صـيـامـ عـاـشـورـاءـ ذـكـرـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ مـرـاتـبـ لـصـيـامـ عـاـشـورـاءـ - 00:30:02

وـالـذـيـ يـظـهـرـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ اـنـ اـفـضـلـ مـرـاتـبـهـ اـنـ يـصـومـ الـاـنـسـانـ التـاسـعـ وـالـعاـشـرـ لـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ. عـاـشـورـاءـ وـالـتـاسـعـ لـمـاـ لـلـسـنـةـ لـانـ

الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ لـئـنـ بـقـيـتـ اـلـىـ قـابـلـ لـاصـومـنـ التـاسـعـ - 00:30:24

بعـضـ الـعـلـمـاءـ قـالـ يـوـمـ قـبـلـهـ اوـ يـوـمـ بـعـدـهـ وـاـسـتـأـنـسـواـ بـحـدـيـثـ فـيـ ضـعـفـ. لـكـنـ بـعـضـ النـاسـ فـيـ بـعـضـ الـبـلـادـ اـذـاـ كـانـ لـاـ يـعـلـمـ يـحـتـمـ خـطـأـ

فـيـ الشـهـرـ فـارـادـ اـنـ يـصـومـ يـوـمـ قـبـلـهـ وـيـوـمـ بـعـدـهـ حـتـىـ يـحـتـاطـ لـعـاـشـورـاءـ فـقـدـ قـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ لـاـ بـأـسـ بـذـلـكـ اـنـ شـاءـ اللـهـ وـحـسـنـ - 00:30:39

وـايـضاـ مـنـ شـهـرـ اللـهـ المـحـرـمـ فـاـذـاـ صـامـ بـهـذـهـ النـيـاتـ فـهـذـاـ حـسـنـ اـهـ مـسـائـلـ مـهـمـةـ مـنـهاـ يـتـحـرـقـ بـعـضـ الصـالـحـاتـ اـنـ يـأـتـيـ عـلـيـهاـ يـوـمـ

عـاـشـورـاءـ وـهـيـ لـاـ تـسـتـطـيـعـ الصـيـامـ لـانـ لـاـ يـصـحـ مـنـهاـ لـلـمـانـعـ الشـرـعـيـ المـعـرـفـ - 00:30:58

تـكـونـ فـيـ حـالـةـ اـهـ فـيـ حـالـةـ الـحـيـضـ وـلـاـ تـسـتـطـيـعـ الصـيـامـ لـاـ يـصـحـ مـنـهاـ فـتـتـأـلـمـ الـجـوـابـ عـنـ هـذـاـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجلـ كـرـيمـ وـكـذاـ وـمـتـلـهـ الـمـسـافـرـ

ومثلها المريض قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد او سافر كتب الله له ما كان يعمله وهو صحيح مقيم - [00:31:23](#)
المريض ما يستطيع الله عز وجل يكتب له كأنه صام. وكذلك المرأة الصالحة اذا كان في صادق نيتها أنها لو كانت طاهرا لصامت فالله تعالى قال يكتب لها اجرها. غير منقوص - [00:31:51](#)

وكذلك المسافر باذن الله يكتب الله له بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثمة مسألة ايضا يقول بعضهم ان الله عز وجل سامحنا في رمضان في الصيام الفرض - [00:32:07](#)

فاما سافر الانسان شاغله وجاز له ان يفطر فاما من به عاشوراء فاما يفعل الجواب انه ان اراد ان يصوم واستطاع فلا بأس. لان عاشوراء محدد لا يقضى اذا بات الانسان لا يقضيه. كذلك اذا بات المرأة لا تقضيه. لا يقضى. فاما اراد انسان وهو مسافر واستطاع ان يصوم فلا حرج عليه - [00:32:22](#)

ان شاء الله حتى ولو كان مسافرا اذا استطاع يدرك الفظيلة باذن الله تبارك وتعالى. هل يقضى صيام عاشوراء من بناء؟ لا يعرف لا اعرف في السنة انه يقضى مسألة مهمة تتعلق ايضا بعاشوراء. بعض الناس عليه قضاء - [00:32:51](#)

بعض النساء وبعض الرجال يكون عليه قضاء من رمضان فيأتي عليه عاشوراء ولا شك ان اداء الفرض اولى. فاما يفعل؟ ذهب بعض العلماء ذهب بعض العلماء الى انه لا بأس للانسان - [00:33:16](#)

ان يصوم عاشوراء ويقضي بعد ذلك ما عليه من رمضان لان عاشوراء مؤقت محدد. والقضاء موسع طيب يقول قائل عليه قضاء او قائلة عليها ايام من رمضان وتريد ان تصوم عاشوراء - [00:33:33](#)

عاشوراء وتريد ان تصوم التاسع قضاء لشيء من رمضان والحادي عشر قضاء لشيء من رمضان لا بأس بذلك. اعيد بعض الناس عليه قضاء من رمضان يريد ان يصوم عاشوراء ويريد ان يصوم التاسع ويحتسبه ايضا قضاء. والحادي عشر ويحتسب ايضا قضاء لا بأس بذلك ان شاء الله - [00:33:57](#)

طيب لعلي انظر الى تعليقاتكم اذا كان فيها شيء اه احسن ما شاء الله سؤال مهم جدا. اذا صادف عاشوراء يوم الجمعة يوم الجمعة يصوم طيب بعض الاخوة يسأل يقول الجمعة الان - [00:34:27](#)

هل يصوم السبت هل يصوم؟ اما السبت فلا يصح النهي عن صيامه فيما اعرف فلو اراد الانسان ان يصوم السبت حتى ولو مفردا لا بأس. اما الجمعة صيام يوم الجمعة. فاما اراد انسان ان يصوم الجمعة - [00:34:49](#)

فليصم يوما قبله او يوما بعده. الجمعة لا يفرد بالصيام لا يفرد بالصيام طوعا الا اذا كان لسبب خاص كان يكون مثلا كما مر بكم آآ يوم عرفة عرض الماضي كان يوم الجمعة - [00:35:10](#)

لا بأس لم يصمه الانسان لانه يوم الجمعة. وانما صامه لانه يوم عرفة فلا بأس من صيامه لكن اذا كان في غير عرفة عاشوراء لا بأس اذا كان عاشوراء يصوم. اما اذا كان في غير هذه فان النبي عليه الصلاة والسلام امر - [00:35:32](#)

اه بعض امهات المؤمنين قال لها كانت صائمة يوم الجمعة. فقال لها اصمتني امس؟ قالت لا. قال اتصومين غدا؟ قالت لا. قال فافطري اذا فلا يفرد يوم الجمعة بالصيام في التطوع المطلق الا من صام يوما قبله او اراد ان يصوم يوما بعده - [00:35:55](#)

بعض الاسئلة جيدة تذكر بعض المسائل اجبت الحمد لله جزاك الله خير واجبت ايضا الاخت السائلة هل علي صوم منه؟ وعلي قضاء؟ اظن سبق الجواب هذا سؤال انا اردت ان اجتنبه ما اردت الحديث فيه اذا كان هل يحتسب الانسان يوم عاشوراء من القضاء - [00:36:15](#)

بعض العلماء قال يمكن ذلك لكن انا لا اريد الحديث في هذا لانه لم يتحرر لي فيه شيء. فاما اراد انسان ان يصومه خالصا لعاشوراء وان يجعل القضاء في غيره - [00:36:59](#)

فلا بأس لكن اذا اراد ان يجعل عاشوراء يصيب فضيلة عاشوراء والقضاء ايضا الله اعلم بعض العلماء قال لا بأس اللهم امين واياكم. طيب هل ثمة بعض مسائل متعلقة عاشوراء اظن انتهينا منها ان شاء الله او اهمها - [00:37:13](#)

سنقف على فوائد او امور مهمة جدا تتعلق بعاشوراء طيب نعم هل اعيد يعني اعود لمسألة مع هذا الفضل العظيم جدا لصوم يوم

عاشراء. هل يتصور انسان في قلبه رغبة في - 00:37:43

خير ان يفوت هذا اليوم من غير عذر يصعب ذلك. لكن هل يعتبر ارتكب محurma؟ الجواب لا. ليس محurma ان يفطر في يوم عاشوراء.
لانه منكم نقل الاجماع على انه ليس بواجب - 00:38:19

لكن فضيلة عظيمة يكره سنة ماضية كفر سنة ولا يصومه الانسان هذا قد يكون الحقيقة من الغفلة نسأل الله العفو والعافية. بل هو من الغفلة يقينا. اه عندنا بعض المسائل اولا - 00:38:38

اه نقف مع اه قول النبي عليه الصلاة والسلام نحن احق بموسى منكم هذا يؤكد على قضية مهمة عظيمة جدا وهي ايمان المسلمين.
ايمان هذه الامة بالرسل جميعا كما شرع الله عز وجل. وكما قال الله عز وجل امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون. كل امن
بالله وملائكته وكل - 00:38:56

كتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. يعني نؤمن بهم جميعا على على الوجه الصحيح هذا هذا ما يميز هذه الامة المباركة
المصطفى. اما من كذب رسولا واحدا فكانه كذب الرسل جميعا. ولذلك هؤلاء الذين لم يؤمنوا لم يؤمنوا برسول - 00:39:24
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح والذى نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه
الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن - 00:39:46

لما جئت به الا كان من اهل النار اما الزعم والخرافة التي يزعمها بعض الناس وان المسلمين وغير المسلمين من اهل الكتاب يرجعون
الى الديانة الابراهيمية فهذا افتراء على ابراهيم عليه السلام. فقد قال الله جل - 00:40:00
جلال الله يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم؟ وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا لا تعقلون ثم قال الله عز وجل ما كان
ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما - 00:40:25

وما كان من المشركين هذا توحيد الله عز وجل هذا نص الله تبارك وتعالى عليه. ولذلك هذه قضية عظيمة ينبغي اشير اليها اشارة
مختصرة جدا ما يقوله الناس الاديان والحقيقة دين الانبياء كلهم في اصله دين واحد. قال الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام -
00:40:49

فاصل الدين اصل الدين دين الانبياء الذي الذي بعثوا به دين واحد الا وهو العبادة لله وحده لا شريك له يختلفون في التشريعات في
الشرع والله عز وجل قد نسخ كل الشرائع الماضية بشرعية محمد صلى الله عليه وسلم - 00:41:19
الشرع في الاحكام وغيرها. اما في اصل الدين فكل الرسل دعوا الى عبادة الله وحده لا شريك له. لا ضل من ضل وحرف من حرف
وبدل من بدل وحفظ الله هذه الامة. قال الله عز وجل وقالت اليهود عزير ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن الله. ذلك قولهم
بافواههم - 00:41:39

وقال الله عز وجل ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية وبعد ان بعث الله نبيه
محمد صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله من احد شريعة الا الا شريعته. ونحن نؤمن - 00:42:04
جميع الرسل قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من
رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. فهذا دعوة الانبياء والمرسلين الى عبادة الله - 00:42:28
وحده لا شريك له. لكن التشريعات الله تبارك وتعالى حكيم. ينزل في كل مع كلنبي ما يناسب. ذلك الزمان من التشريعات. ثم فسخها
الله جميعا ونسخ الكتب السابقة بالقرآن الكريم - 00:42:48

ويؤكد هذا المعنى ما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام قال نحن احق بموسى منهم. مع انهم يقولون هم يهود وهم ولذلك بعض جهال
المسلمين يقول نبيهم ونبينا لا نحن نؤمن بكل الانبياء والرسل على الوجه الصحيح الذي شرعه ربنا عز وجل - 00:43:04
والذى كان عليه رسولنا صلى الله عليه وسلم. اما هم فانهم يؤمنون ببعض ويكرهون ببعض ايضا من فوائد عاشوراء وهذه قضية
عظيمة جدا الطمأنينة العظيمة طمأنينة اهل الایمان والثقة بالله عز وجل. فاذا رأيت اهل الكفر والطغيان قد تسلطوا على المسلمين
00:43:24

او تجبروا وطفعوا فاعلم ما قاله الله عز وجل ان ربك بالمرصاد. ماذا قال فرعون الذي اهلكه الله في عاشوراء وجعله عبرة للعالمين الى قيام الساعة. ماذا قال فرعون؟ متهددا متوعدا - 00:43:57

بعد ان اشار عليه حاشيته. ماذا قال حاشيته؟ قال الله تعالى. وقال الملا من قوم فرعون اعتذروا موسى وقومه ليفسدو في الارض شف انظر الى الحاشية الفاسدة يقولون عن موسى ومن معه من المؤمنين ليفسدو - 00:44:16

وفي الارض وكأن فرعون ما شاء الله مصلح. اتذر موسى وقومه ليفسدو في الارض ويذرك والهتك انظر الى الى اعوذ بالله الملا فماذا كان موقف فرعون قال انظر اعوذ بالله سنتقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون. هذا - 00:44:34 الشديد من من رأس الطفيان فرعون. ماذا قال موسى؟ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله. انظروا الى الايمان واليقين ارض الله ليست لفرعون. يورثها من يشاء من عباده ثم قال هذه السنة الربانية العظيمة التي يمتلى بها قلب المؤمن يقينا والعقاب للمتقين - 00:45:01

هكذا قالوا لقومه قال الله تعالى بعدها ماذا؟ قال ما الذي حصل لفرعون؟ ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين من الثمرات لعلهم يتذكرون ثم قال فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا بآياتنا و كانوا عنها غافلين. آية من آيات الله في - 00:45:31

في يوم عاشوراء نفس البحر الذي جعله الله تعالى سببا لنجاة موسى ومن معه من اهل الايمان نفس البحر له سببا لهلاك فرعون. انه الله الاعتماد على الله. قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله. ثم قال في اخر - 00:45:51

والعقاب للمتقين. كان عاقبة هذا اليقين نفس السبب نفس البحر ذات البحر نفس البحر جعله الله سببا لموسى ومن معه من اهل الايمان وجعله الله سببا لفرق فرعون. وجعله آية - 00:46:11

اذا نحن على يجب ان يكون المسلمين على يقين وعلى اعتماد بالله تبارك وتعالى وعلى ثبات على دينهم. وعلى يقين بان الله عز وجل سيجري على اعدائه هذه السنة والعقاب للمتقين. كما قال الله عز وجل الم تركيف فعل ربك بعد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. وتمود الذي - 00:46:29

اذا جابوا الصخر بالوالد وفرعون ذي الاوتاد. الذين طاوا في البلاد فاكتروا فيها الفساد. فصب عليهم رب سوط عذاب. سنة الله التي مضت في الاولين سوف سوف يجريها الله في الاخرين ايضا. هؤلاء الامم التي تراها امم الطفيان - 00:46:53

والجبروت والظلم وانتكاس الفطر سينتقم الله منهم وسيجعل العاقبة للمتقين. الواجب على اهل التقوى والايام ان يعتصموا بالله وان يثبتوا على ايمانهم ان الله تبارك وتعالى سيجعل العاقبة للتقوى وسيجعل العاقبة للمتقين - 00:47:13

اه في اخر هذه الكلمة ايضا اشير اشارة يعني الى خطورة تلاعيب الشيطان ببعض بنى الانسان. اذا رأيتم ما يجري في يوم عاشوراء من الرافضة من النياحة التي نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلها من امور الجاهلية. والضرب - 00:47:40

جرح النفوس هذا من تلاعيب الشيطان بهؤلاء الضالين والعياذ بالله يحددون الاحزان الله عز وجل يقول الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. وجعل الله وجعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه من امور الجاهلية شق الجيوب ولطم الخدود - 00:48:17

هؤلاء امرهم عظيم وعجيب جدا من تلاعيب الشيطان بهم. يضربون انفسهم ويسلبون دماءهم وينوحون ويدعون غير الله عز وجل ويقعون في الشرك والخرابات كل ذلك من تلاعيب الشيطان ليملأ قلوبهم احقاد - 00:48:47

غدا على اهل الاسلام. نعم ان ما حصل للحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله امر عظيم ولا يرضاه مسلم لكن الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - 00:49:07

اما ان اما هذا الذي تم ايضا يأخذ هذا الامر اخذ المؤمنين وما كان عليه صاحبة رسول الله والتابعون واهل السلف الاولائل ما كانوا هكذا بهذه الافاعيل العجيبة جدا من تلاعيب الشيطان بهم - 00:49:27

فانهم ويكرهون اهل الاسلام اكثر من كرههم لاهل الكفران نسأل الله العفو والعافية. هذا من تلاعيب الشيطان بهم ومن مكر ومن مكر الشيطان بهم. ذلك اذا رأى الانسان اولئك يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - 00:49:47

يفرح الانسان بأنه على طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى طريقة الخلفاء الراشدين ابى بكر وعمر وعثمان وعلى وسائل الصحابة متابعين سلفنا الاوائل يفرح الانسان انه على هدى القرآن والسنۃ. يفرح بهذا اذا رأى من يحترق بهذه الخرافات - 00:50:15 الخزعبلات والضلالات يحمد الله تعالى على نعمة الهدایة ويستمسك بحبل الله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. واسأله تبارك وتعالى ان يعز الاسلام والمسلمين. ادعوكم - 00:50:35

في ليلة الجمعة ويومها للاكثار من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الاخ الفاضل جزاه الله خير الذي يقول نفسي حد ياخذ بيدي ويساعدني في فهم امور ديني - 00:50:55 خايف من لقاء ربی. وضعت جزارک الله خيرا وبارك الله فيك. وضعت يدك او وضعت قدمك في الطريق حين يقع في قلبك الخشية من الله عز وجل. احرص حفظك الله على امور ليكن صاحبك الاول كتاب الله - 00:51:10

تسمع وتقرأ لا يمضي عليك يوم لا ينبغي ان يمضي عليك يوم الا وتأخذ حظك من کلام ربک. بقدر ما حتى لو ما كنت تستطيع تقرأ الا بصعوبة لك اجران. اجر القراءة واجر المجاهدة. الامر الثاني احرص بارك الله فيك على - 00:51:28 الفرائض الخمس في بيوت الله برکة عظيمة جدا. ان تشهد ان تجیب نداء الله حی على الصلاة تحية على الفلاح. الامر الثالث احرص على صحبة صالحة. وان يكون لك من تستطيع ان تصل اليه مباشرة او - 00:51:48

اتصال امام او طالب علم او خير او اهل الصلاح صاحب اهل الصلاح فان الصاحب ساحب. اسأل الله ان يوفقنا واياكم جميع اخواننا واخواتنا اللي يحب ويرضى والى ان القاكم في اللقاء القادم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة - 00:52:08 رحمة الله وبركاته - 00:52:28